

لَوْجِهِ الْعَدْلِ
لَوْجِهِ لُبْنَانَ
لِقَمْرِ سَلِيمِ

٣ شباط ٢٠٢٤

المكان: مركز مينا للصور | مينا إמידج سنتر - المرفأ.
الزمان: من الثالثة عصرًا إلى السادسة مساءً.

هزّ اغتيال لقمان سليم، مساء الثالث من شباط ٢٠٢١، المجتمع اللبناني بمختلف أطيافه، لما حملته هذه الجريمة من دلالات ترهيب واستخفاف بأي عقاب، في بلد باتت مؤسساته الأمنية والقضائية شكلاً مُفرغاً من كل مضمون.

استفاق العالم يوم ٤ شباط على الخبر المرّوع. فالخفافيش، كما كان يحلو للقمان تسميتهم، نفّذوا مهمّتهم بحق من عُرف بصلابته وبلاغة خطابه وجرأة مواقفه، مع أول الليل.

مذُوجت جثّة لقمان في العدّوسية جنوب لبنان، التي شوّهتها رصاصات، طلب من جهاز المعلومات إدارة التحقيق. وهكذا كان،

بَيِّدَ أَنَّ القِضَاءَ فِي صُورَةِ البَلَدِ المَكْفُوفِ اليَدِ، المَغْلُوبِ عَلى أَمْرِهِ،
يَفْتَقِدُ الاستِقْلايَّةَ والإمكانيَّاتِ وما إلى هُنالكِ من أَعذارِ.

مِمَّا لا شَكَّ فِيهِ أَنَّ الجَريمةَ التي حَرَمَتنا لِقمانِ سِياسِيَّةً
بِامْتِيازِ، شَأْنِها شَأْنِ اغْتِيايَاتِ تَناسَلتِ مَذا تَأَسَّسَ لِبِنا
الْكَبيرِ. وَأَبشَعُها بِلارِيبِ انفجارِ المرفأِ وما يَحيطُ بِهِ من
أَحياءِ، يَومِ ٤ آبِ ٢٠٢٠.

فِي الذِكرى السَنويَّةِ الثالِثةِ لِاغْتِيايِ لِقمانِ، رَأَتْ مُؤسَّسَةُ لِقمانِ
سَلِيمِ ومَركِزِ أُمَمِ لِلتوثيقِ والأَبحاثِ ودارِ الجَدِيدِ، قَرَنَ اسْمِها
بِفَضِيلَةِ العَدْلِ، وَهِيَ شِيمَةُ أَفنى حِياثِها وَهُوَ يَدافِعُ عَنها.

لِقمانِ الذِى أبى أن يَتَرَكَ دارَتَهُ فِي حارَةِ حَريكَ جَنوبِ بَيرُوتِ
يَخْتِزِلُ اليَومِ مِئاتِ الجِرائِمِ، التي ارْتَكَبتِ وَتُرْتَكَبُ لِمَعاقِبِ
كُلِّ من لا يَسيرُ فِي رِكابِ الطَّاغِيَّةِ.

مَذا أنشِئتِ مُؤسَّسَةُ لِقمانِ سَلِيمِ، وَضَعَتْ نُصَبَ عَينِها
مِحاوِرَةَ الاغْتِيايِ السِياسِيِّ سَعياً لِإنهاءِ ثقافَةِ القَتْلِ المُستَشْرِيةِ
فِي مَناطِقِ تَعيشُ فِي غِياهِبِ النِكباتِ. لا خِلاصَ مِمكِنُ إلا إن
عَمَّ العَدْلُ. وَهَذا ما سَوفِ نَسعى إِلِياهِ بَعدَ الذِكرى لِلَمِّ
شَمَلِ كُلِّ من طُوِّيتِ مِلقاتِهِمِ وَيئَسُوا من المِساوِراتِ القِضائِيَّةِ

السُّلْحَفَاتِيَّةُ الْمُخَيَّبَةُ. هذه «الحلقة» من أهل الضحايا ستقرعُ أبوابَ العدلِ الأصمِّ ... ستقرعُ، علَّه يُفتح لها.

خلال سنتين متتاليتين، أقيمت ذكرى لقمان في حديقة دارته العائليَّة. أمَّا في هذا العام الذي شهد أفولَ الإنسانيَّة لشدِّ ما سُفك خلاله من دماء، فقد آثرت مؤسسة لقمان سليم ومركز أمم للتوثيق والأبحاث ودار الجديد إحياءَ الذكرى بالتعاون مع «مركز مينا للصور» جوار المرفأ المنكوب.

«العدل للبنان، العدل للقمان» هو عنوانُ لقاءٍ نطمحُ له أن يؤسِّس للبلد الذي صبا إليه لقمان، ويصبو إليه المدافعون عن دولة القانون.

البرنامج

■ مديرة مركز مينا للصور منال خضر، تدير وتربط بين فقرات البرنامج :

■ إنشاد وعزف: جيستال إبراهيم. جان الحاج.

■ مونيكا بورغمان، مديرة أمم للتوثيق والأبحاث وزوجة لقمان.

- رشا الأمير، دار الجديد، شقيقة لقمان.
- الأستاذة ديانة شحادة والأستاذ موسى خوري، محاميا العائلة.
- السيّدة مي شدياق، الوزيرة السابقة والإعلاميّة.
- الأستاذ مروان حمادة، النائب والوزير السابق.
- السيّدة نايلة بجّاني، زوجة جو بجّان. (فيديو)
- الأستاذ محمّد مطر، عن المحكمة الدُوليّة.
- الأستاذ فارس سعيد، طريق العدالة.

ضيف الشرف

- الأستاذ كريستن إينارسون، رئيس منتدى حرّيّة التعبير عن الرأي «ويكسفو»، النزويج. (فيديو).

غار لقمان

بحضور صائغهُ سليم مزّر، وقد نال جوائز هذا العام:

- غنوة يتيم، إعلاميّة، (لبنان).

■ سبيل غصوب، روائي فرنسي - لبناني حاصل على جائزة غونكور الشباب، صدر كتابه بيروت على ضفاف السين بالعربيّة عن دار الجديد.

■ كريستوف بولتانسكي، صحفي وأديب، عن تحقيقه أشباح العنبر ١٢ ترجم إلى العربيّة، دار الجديد، (فرنسا).

■ كريستوف رويتر، صحفي وكاتب، عن مقاله عن اغتيال لقمان، ترجم إلى العربيّة وصدر في مطبوعة الباص رقم ٤، أمم للتوثيق والأبحاث، (ألمانيا).

■ فقرة إنشاد

■ كأس لقمان

مَن هو من؟

ضيف الشرف

كريستن إينارسون



مؤسس منتدى ويكسفو (ليلاهامر - النرويج). يَجمَعُ المنتدى سنويًا نُخبًا تتداول شؤون الحريّات وشُجونها في العالم. سيشاركنا هذا العام عبر الفيديو على أن نتعاون في السنوات المقبلة، علّ المنتدى يُعقدُ ذات يوم في بيروت إن عادتِ المدينة إلى رشدها .

<http://wexfo.no>

World Expression Forum is the most interesting place to be for everyone who is interested in freedom of expression.

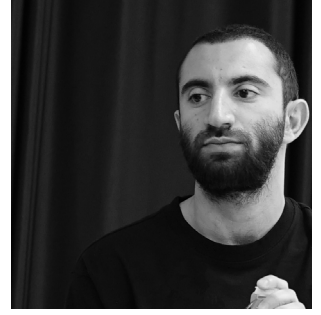
Anette Trettebergstuen former minister od culture and equality.



غار ٢٠٢٤

سبيل غصوب

منذ سنوات يكتب سبيل غصوب وينشر في فرنسا حيث وُلد لأبوين لبنانيّين. روايته بيروت على ضفاف السين اختيرت ضمن لائحة الغونكور الطويلة، ثم نالت غونكور الشباب.



روايته التي قرأها مئات الشباب بالفرنسيّة ترجمها والده الشاعر قيصر غصوب إلى العربيّة. وقد صدرت عام ٢٠٢٣ عن دار الجديد.

نال سبيل غار لقمان لجدله العلنيّ المرهف مع هويّته - إذ إنّه فرنسيّ المولد - ولبراعته في سرد فصول مؤلمة من الحرب الأهليّة اللبنانيّة. وفاء سيلين حلاوي هي من سوف تقرّأ خطابه المؤثّر.

غنوة يتيم

صحافية لبنانيّة مراسلة محطة «العربيّة» من بيروت. واكبت غنوة لقمان يوم علّقت ملصقات التّخوين وكاتم الصّوت على أبواب دارته كما أنّها صوّرت أكثر من تحقيق في الجنوب عن اغتياله. نالت غنوة غار لقمان لمناقبيّتها، ولمواكبة ظروف إعدامه بمهنيّة وجرأة.



كريستوف بولتانسكي

روائيّ وصحافيّ فرنسيّ نالت روايته المخبأ جائزة فيمينيا عام ٢٠١٥. كتب تحقيقًا عن انفجار المرفأ لمجلة أمنيستي إنترناشونال .



نال غار لقمان إذ إنَّ تحقيقه المَعْنَوَن أشباح العنبر رقم ١٢، المُترجم إلى العربيّة يحاول الربط بين مجموعة من الاغتيالات السياسيّة التي قد تكون مرتبطة بهذه المأساة. فهل ما قاله لقمان عن النيترات في حديثه إلى «العربيّة» هو ما تسبب بإعدامه؟

كريستوف رويتر

صحافي وكاتب ألمانيّ متوجّ بجوائز كثيرة، نُشرت تحقيقاته حول العراق وأفغانستان ولبنان في كبريات المجلات الألمانيّة. كُتِبهُ حول الإسلام السياسيّ تدور في الفلك نفسه، أشهرها: حياتي سلاح والقيوة السوداء .



نال غار لقمان لتحقيقه الصادر في مجلة «دير شبيغل» حول الاغتيال ثمّ اهتمت مطبوعة الرّقم ٤ - وهي تصدُر بشكل غير دوري عن أمم للتوثيق والأبحاث - بنقله إلى العربيّة في عددها رقم واحد.

للمزيد:

kinda.haidar@lokmanlimfoundation.org كندة حيدر

ghalia.daher@googlemail.com غالية ضاهر

info@minaimagecentre.org مركز مينا